

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3374 - البراء قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب ينقل التراب - وقد وارى بياض بطنه - وهو يقول: «لولا أنت ما اهتدينا *** ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا *** وثبتت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا *** إذا أرادوا فتنةً أبينا» [1881]. 3375 - أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لبلال: «يا بلال، حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام؟ فإنني سمعت دُفَّ نعليك بين يدي» [1882] في الجنة قال: «ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صلّيت بذلك الطهور ما كتب لي أن أؤصلي» [1883]. 3376 - أبو المصبر المصبري [1884]، قال: بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثمي إذ مرّ مالكٌ بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلاً له، فقال له مالكٌ: أي عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فقال جابرٌ: أصلح دابتي وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار». فسار حتّى إذا كان حيث يسمعه الصوت، نادى بأعلى صوته: يا أبا عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فعرف جابر الذي يريد، فقال: أصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله، حرّمه الله على النار، فتواثب الناس عن دوابهم، فما رأيت يوماً أكثر ماشياً منه» [1885].